بيان صحفي

## ... وانفتح ملفّ الثروات المنهوبة في تونس

عاشت تونس كذبة كبرى كان مفادها أنّها بلا ثروات وقليلة الإمكانات، أما اليوم وبعد كفاح سياسي وإصرار من المخلصين رفع الغطاء وانكشف المستور وبان مقدار الجريمة والفضيحة وثار النّاس مطالبين بحقّهم في الثروات المختطفة المنهوبة؛ ما أعطى الثورة زخما جديدا مباركا، ولكن ردة الفعل من السلطة كانت كاسحة وشرسة أخذت طابعا عسكريا أو شبه عسكري، فضلا عن أنّ السلطة - مع بعض الإعلام الرخيص - وصفت المحتجين المستضعفين بالإرهابيين أو المتواطئين مع الإرهاب، واتهمت زورا وبهتانا الجهات الثائرة بأنّها تمهّد للانفصال وتمزيق البلاد.. تمّ ذلك مع أهلنا في تطاوين ومع أهلنا في قرقنة ومع أهلنا في قبلي ودوز ومع أهلنا في بن قردان وأخيرا في الفوّار، والأمر كان أشنع مع أهلنا في الحوض المنجمي.

إن الدولة لا تقوم بواجبها في حماية البلاد والعباد والثروات والمقدرات، وتحمي في المقابل ناهبي الثروات بطريقة قلّ نظيرها حتى في أعماق إفريقيا، وتستسهل قمع شعبها وتستسهل اتهام الناس باطلا، وتدعوهم إلى القبول بالفقر الأبدي والحرمان الأبدي والخضوع الأبدي.. يا للعار لحكام يدرس أبناؤهم في الخارج ويتداوون هم وعائلاتهم في الخارج ويقضون عطلهم الصغيرة والكبيرة في الخارج ويؤمّنون أموالهم وأرزاقهم في الخارج.. ثم يسهّلون للأجنبي أن يسيطر على ما بقي من خيرات البلد بطريقة مخزية ومذلّة.

لحزب التحرير شرف أن كان هو البادئ والأبرز في إثارة هذا الموضوع في الوسط الإعلامي والسياسي والأوساط الشعبية. وقد أقام حزب التحرير حول موضوع الثروات المنهوبة عشرات الندوات في الشمال والوسط والجنوب.. والحزب بمعيّة الله سبحانه وتعالى أولا، ثم بمعيّة أبناء هذا البلد المستضعفين وبمعية كل المخلصين لن يسكت أبدا عن هذه الخيانة وهذا التواطؤ الذي جعل تونس تعيش أكبر عملية نهب بالمقاييس العالمية تصل إلى حد المأساة.

سنداوم على ذلك بإذن الله مع علمنا بأمر تقارير المرتزقة التي ترفع إلى السفارات بحقنا وحق المخلصين..

**المكتب الإعلامي لحزب التحرير في تونس**

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٧١٣٤٥٩٤٩ / فاكس: ٧١٣٤٥٩٥٠
موقع المكتب الإعلامي في تونس: www.ht-tunisie.info
بريد إلكتروني: tunis@htmedia.info